

## الوثيقة البيداغوجية

|                                            |                          |
|--------------------------------------------|--------------------------|
| اسم ولقب الأستاذ: د. فاطمة الزهراء مشتاوي. |                          |
| المقياس: محاضرة                            | تطبيق                    |
| <input checked="" type="checkbox"/>        | <input type="checkbox"/> |

|                                   |           |
|-----------------------------------|-----------|
| نوع الوثيقة – محاضرة.             |           |
| الفئة المستهدفة من الطلبة: ماستر. |           |
| المستوى : ماستر.                  |           |
| المجموعة :                        | الأفواج : |
| التخصص : علم النفس المدرسي.       |           |
| تاريخ تسليم الوثيقة: 01-04-2020   |           |

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر-2- ابو القاسم سعد الله

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

السنة الدراسية :

2020-2019

## مقدمة:

علم النفس الأسري هو عملية مساعدة لجميع أفراد الأسرة فرادا أو جماعا لفهم متطلبات الحياة العائلية وما يتصل بها من حقوق وواجبات متبادلة فنجد الطفل الحامل للعرض أو المشكلة والوالدين والاختوة حتى الأقارب من الأجداد والأعمام والأخوال

علم النفس الأسري يشير إلى مصطلح واسع يضم العديد من الطرق والأساليب التي تتبع عند العمل مع الأسرة التي تعاني من صعوبات ومشكلات عضوية ونفسية واجتماعية

الأسرة تطلق ويراد بها:

– :الدرع الحصينة وسميت بذلك؛ لإحكام صنعتها حتى كأنها حصن يقي لمن لاذ به واحتتمى فيه من ضربات الأعداء. – أهل الرجل وعشيرته ورهطه الأذنون ، وسموا بذلك ؛ لقوة الرباط الذي يربطهم ويوفر لهم الحماية والمنعة. – الجماعة يربطها أمر مشترك وُسُمو بذلك؛ للأمر الذي يربطهم ويجمع بينهم.

من بين التعاريف الاصطلاحية للأسرة نجد : هي تلك الوحدة الاجتماعية التي تتكون من الزوج والزوجة ، والتي تحكمها مجموعة من الحقوق والواجبات ، وهي الشكل الاجتماعي الشرعي المعترف به لإنجاب الأبناء.

### أهمية الأسرة

تعتبر الأسرة أهم خلية يتكون منها جسم المجتمع البشري إذا صلحت صلح المجتمع كله ، وإذا فسدت فسدت المجتمع كله، في كنفها يتكون النوع الإنساني إذ فيها ينشأ الفرد وفيها ، تنطبع سلوكياته ، وتبقى أثارها منقوشة فيه ، يحملها معه ، ويورثها ذريته من بعده وتكمن أهميتها في الأمور الآتية : هي أول لبنة في بناء المجتمع ، لأن الأسرة السوية الصالحة هي أساس الحياة الاجتماعية ، بل هي أساس المجتمع المتكامل، لأنه عبارة عن مجموعة من الأسر المتفاعلة . تحقيق وظائف الإنسان الفطرية مثل غريزة البقاء، والتوازن في الدوافع الجنسية وتوثيق العلاقات والعواطف الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة . تكسب الفرد اتجاهاته، وتكون ميوله، وتميز شخصيته، وتحدد تصرفاته، بتعريفه بدنيته ، وعادات مجتمعه ولغته ، فيكون لها الأثر الذاتي ، والتكوين النفسي في تقويم السلوك وبعث الطمأنينة في نفس الطفل . تعلم أفرادها كيفية التفاعل الاجتماعي بما تكسبهم من حرف تمكنهم من العيش في أمان مع المجتمع الذي ينتموا إليه.

### علم النفس الأسرة

علم النفس الأسرة هو تخصص واسع وعام في علم النفس المهني التطبيقي قائم على مبادئ نظرية النظم (الانساق) يركز على التقييم والتدخل والبحث في نظام العلاقات البينشخصية للأسرة وافرادها .  
المسؤوليات الأساسية لأخصائي نفس الاسري أو العائلي؟

علماء النفس الأسرة يتولون مسؤولية مجموعة واسعة من المهام والأدوار .وتشمل هذه الأنشطة :

تقييم وتشخيص وقياس الأسرة،

العلاج الأسري والأزواج،

الاستشارة السلطات الخارجية ( المدرسة، القضاء، ...)التعليم والتدريب،

### التوافق الأسري

التوافق في اللغة هو التالف والتقارب واجتماع الكلمة، ونقيضه التخالف والتنافر والتصادم والتوافق في الاصطلاح يقصد به القدرة على التوائم من النفس (توافق نفسي) ومع البيئة الاجتماعية (توافق اجتماعي

**التوافق النفسي الشخص المتوافق مع نفسه :** راض عن قدراته، متقبل لشكله ومظهره، قانع برزقه، وصفاته، قادر على ضبط نفسه عند الغضب، يشبع حاجاته بسلوكيات مشروعة. أما الشخص غير المتوافق مع نفسه: فهو يعاني من صراع داخلي بين أفكاره ومشاعره وحاجاته، مما يجعله ساخطا متندما قليل الحيوية، سريع الغضب.

**التوافق الاجتماعي يقصد بالتوافق الاجتماعي :** قدرة الشخص على تكوين علاقات اجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه، ويعملون معه، ويعتمد التوافق الاجتماعي على ذكاء الفرد، ونضجه الانفعالي، مما يجعله يحسن التصرف خاصة في التوافق مع الازمات.

### **التوافق الأسري :**

التوافق الأسري من التوافقات الاجتماعية

قدرة أفراد الأسرة على التواءم والتألف مع بعضهم البعض ومع مطالب الحياة الأسرية، الممثلة في سلوكياتهم وتصرفاتهم وأساليبهم في القيام بواجباتهم الأسرية وتحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم والتعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم عن بعضهم، وجهودهم مجتمعين او منفردين في مواجهة أحداث الأسرة العادية او الطارئة

. يمكن تقسيم التوافق الاسري الى :

- توافق أسري حسن عندما تكون سلوكيات افراد الاسرة واهدافهم مرضية لهم نفسيا ومقبولة اجتماعيا
- وتوافق اسري سيء عندما تكون السلوكيات والاهداف غير مرضية نفسيا وغير مقبولة اجتماعيا

### **أهمية التوافق الأسري**

تأتي أهمية التوافق الاسري من جوانب مختلفة منها :تأثير التوافق الاسري على تنشئة الفرد وتنمية شخصيته، وتكوين مفهومه عن نفسه، وتحديد قيمه ومعتقداته واتجاهاته وميوله، واكسابه الاساليب التي يتوافق بها مع نفسه ومع مواقف الحياة في المجالات المختلفة لاسيما في المجالات الاجتماعية والتربوية والمهني

### **العلاج الأسري**

يشير العلاج الأسري إلى مفهوم واسع يضم في طياته العديد من النظريات والتقنيات التي يتم إتباعها عند التعامل مع الزوجين والأسر التي تعاني صعوبات نفسية تتطلب تشخيصا وتدخلًا مهنيًا متخصصًا . يجمع بين أفراد الأسرة الواحدة بهدف إحداث تغييرات تتعلق بالبعد الأسري وليس بالبعد الفردي . الأسرة وسط علاجي يتطلب الحضور الفعال للأسرة . العلاج الأسري والمقاربات التي تركز على الجوانب العلائقية في المشكلات في بداياته في المجتمعات العربية . انه اقرب أنواع العلاجات إلى الثقافة العربية مقارنة بالثقافة الغربية المبنية على الفردانية، فالأسرة في الثقافة العربية لها من الأهمية في حياة الفرد الدرجة العليا، وغالبا ليس للفرد وجود اجتماعي خارج نطاق الأسرة، وفي الجانب العيادي بشكل عام .

وفي جانب الصحة النفسية، فإن الأعراض المرضية تظهر في ظل الأسرة ، و فيها تتطور وتنمو، وفيها يتم الاعتراف بها أو عدم الاعتراف، والأسرة هي من يتخذ قرار طلب التشخيص والعلاج، وهي أيضا من يشرف على متابعة

### تعريف العلاج الاسري

كل محاولة علاجية تركز بشكل ظاهر على إحداث تغيير في التفاعلات بين أفراد الأسرة وتسعى لتحسين وضع الأسرة كوحدة كلية والأنساق التابعة لها واداء الأفراد .ولما كان التركيز في العلاج الأسري منصبا على الجوانب العلائقية فان التسمية بالعلاجات الأسرية غير دقيق، و الأولى منه تسميتها بالعلاجات العلائقية.

يمكن اعتبار التوجه الأسري اتجاه عيادي له طريقتة الخاصة في النظر إلى المشكلات العيادية الفردية في إطار الوسط الأسري .ما يستدعي نمطا خاصا من التدخل، يتم فيه تقييم وتشخيص ووصف وتفسير أعراض الفرد ومشكلته ، والعمل على تعديله وتغييره في ضوء انماطه العلائقية بحضور فعال لأعضاء بيئته الأسرية.

### الخاتمة:

العلاج الأسري يمنح للفرد (طفل، مراهق، راشد، مسن) الحامل للمشكل أو الفرد العرض porteur de symptôme أو المفحوص المشار إليه le patient désigné على معرفة نفسه داخل مركب الأسرة وإحداث تغييرات في الأنماط التفاعلية والديناميكية داخل الأسرة ويصبح جزء لا يفصل عن توازن الأسرة العلاج الأسري يمكن أفراد النسق الأسري le système familial من التكيف مع التغيرات السريعة، والأفراد تتفاعل فيما بينها وتكسب القدرة على تحديد نفسها واستمراريتها. الأسرة لها الدور الأساسي في النمو النفسي والاجتماعي لدى أفرادها وإستراتيجية العلاج الأسري يساعد الأسرة على تجاوز المشكلات والاضطرابات السلبية كما يساعد عن التخفيف من الضغوطات النفسية.

يقول براون(1992) يجب رؤية كل أعضاء الأسرة معًا لتوضيح بناء القوة والتدرج ودور المرشد والمعالج النفسي الأسري مساعدة كل أفراد الأسرة عن إعادة ضبط أنفسهم والدراسة الميدانية الحالية أثبتت بأن المفحوص المعين والحامل للمشاكل والاضطرابات النفسية يؤثر و يتأثر من خلال العلاقات التي تربطه مع أفراد الأسرة وإذا كانت هذه العلاقات والتفاعلات مشحونة وملينة بالصراعات تنعكس أثارها السلبية عن اتزان الأسرة.

### المراجع:

1. أحمد عكاشة (1976) الطب النفسي المعاصر مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
2. جولان (1982) علم النفس الإكلينيكي: ترجمة عطيه دار الشروق مصر
3. جلال سعد (1985) الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية.
4. حامد عبد السلام زهران(1977) الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب الطبعة الثانية القاهرة.

5. محمد مصطفى زيدان (1988) معجم المصطلحات النفسية والتربوية دار الشروق بالسعودية

6. Andolfi M (1982) la thérapie familiale les éditions ESF, PARIS.
7. ABLANCHE K 2000, les thérapies familiales systmatiques , Editions de PARIS.
8. ANGELO, ANDOLFIM (1985), la forteresse familiales Editions Bordas, PARIS .
9. ALLEXANDRE (1996), la médecine psychosomatique PARIS
10. BERGERET J (1976) psychologie pathologie 2éme édition, PARIS.